

الأصول في النحو

والجمع تقولُ : أبو زيدٍ وأخو عمروٍ وحَمو بكرٍ وتُثني فتقولُ : أبوانٍ ومَن° يقولُ : هَنوكَ مثلُ (أبوكَ) يقولُ : هَنويٌ° ومَن° قالَ : وضَعَة° وهو نبتٌ وضَعَوَاتٌ° قالَ : ضَعَوِيٌ° ومَن° جعلَ سنةً مَن° سانهتٌ يقولُ : سَنَهِيٌ° ومنهم من يقولُ : في عَضَةٍ ويقولُ : عَضَوِيٌ° وإِن أَضَفْتَ إِلَى أُخْتِ قُلْتَ : أَخَوِيٌ° لأنك تقولُ : أخواتٌ .

قال سيويه : وسمعنا من يقول في جمع هَذَاتٍ : هَذَوَاتٌ° وكان يونس يقول : أُخْتِيٌ° وليس بقياسٌ .

الثاني : الإضافةُ إلى ما فيه الزوائدُ مَن° بناتِ الحرفينِ : .
إِن شئتَ قلتَ في ابنٍ واسمٍ وابنةٍ واستٍ واثنان : ابْنِيٌ° واثْنِيٌ° فتركتهُ على حاله وإن شئتَ رددتهُ إلى أصله .

سَمَوِيٌ° وبنَوِيٌ° وسَتَهِيٌ° وزَعَمَ يونسُ : أَنَّ أبَا عمروٍ زَعَمَ : أَزَّهم يقولونَ : ابناويٌ° في الإضافةِ إلى أبناءٍ وقالَ سيويه : في الإضافةِ ابنمٌ° إن شئتَ : بنَوِيٌ° وإن شئتَ : ابنمِيٌ° .

واعلامٌ : أَنكَ إِذَا حذفتَ أَلْفَ الوصلِ فلا بُدُّ مَن° الرِّدِّ وتقولُ في بنتٍ : بنَوِيٌ° ولو جازَ بَنِيٌ° لأنَّه يقولُ بناتٌ لَجازَ : بَنِيٌ° في ابنٍ لأنَّه يقولُ بَنونَ فالزيادةُ كَأَزَّها عوضٌ عما حُذِفَ فَإِذَا حذفتَها فلا بُدُّ مَن° الرِّدِّ لأنَّه قد زالَ ما استعيصَ بهِ وكذلكَ : كلتا وثنتانِ تقولُ : كلَوِيٌ° وثنَوِيٌ°